

الإصابة في تمييز الصحابة

5308 - عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن زهرة القرشي الزهري جد فقيه الحجاز بن شهاب وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري تقدمت الإشارة إليه في ترجمة والده عبد الله بن شهاب .

5309 - عبيد الله بن عبد بن أبي مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان القرشي التيمي والد الفقيه عبد الله بن أبي مليكة ذكره أبو علي الغساني في حواشي الاستيعاب وقال له صحبة لكنه نسبته لجدته فقال عبيد الله بن أبي مليكة وهو الذي اعتمده المزي في التهذيب أن أبا مليكة جد الفقيه عبد الله وأما بن الكلبي وابن سعد وغيرهما فأدخلوا بين عبيد الله وأبي مليكة عبد الله وهو المعتمد وذكر الفاكهي في كتاب مكة خبرا يدل على أن له صحبة قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن أنبأنا هشام بن سليمان عن بن جريج سمعت بن أبي مليكة يقول مر عمر في أجناد فوجد رجلا سكران فطرق به دار عبد الله بن أبي مليكة وكان جعله يقيم الحدود فقال إذا أصبحت فاجلده قلت لا يقيم عمر من يقيم الحدود حتى يكون رجلا فيكون عبد الله أدرك من الحياة النبوية ما يكون به مميزا وهو قرشي من أقارب أبي بكر الصديق ثم وجدت له حديثا أورده أبو بشر الدولابي في الكنى من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن الحكم بن عيينة عن بن أبي مليكة أن أباه سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن أمه فقال يا رسول الله كانت أبر شيء وأوصله وأحسنه صنيعا فهل ترجو لها قال هل وأدت قال نعم قال هي في النار وهذا لو ثبت لكان حجة لكن أخشى أن يكون بن أبي ليلى وهم فيه فإن الحديث محفوظ من طريق سلمة بن يزيد قال ذهبت أنا وأخي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا إن أمنا مليكة كانت فذكر الحديث ويحتمل التعدد